

المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرها على اعداد الموازنة الرأسمالية

(نموذج احصائي متعدد المتغيرات)

دكتورة / أمال محمد كمال ابراهيم

كلية التجارة - جامعة القاهرة

١ - مقدمة :

بعد اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام الفكر المحاسبي والاداري في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك الى المؤثرات الواضحة لاتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية على درجة نجاح المنشأة وفترة بقائها في مجال الصناعة أو النشاط الذي تنتمي اليه. ان نمو وتطور قدرة المنشأة على إدارة اموالها من خلال التركيز على مشكلة تخصيص رأس المال المتاح فيما بين الأقسام والمشروعات المتنافسة وبشكل يحقق التكامل بين قرارات الموازنة الرأسمالية واهداف المنشأة ، ويأخذ في الاعتبار العوامل غير الكمية في اطار صنع القرار يعد دليل واضح على نجاح المنشأة وقدرتها على البقاء .

ولقد اهتمت كثير من الدراسات بتحليل نماذج الموازنة الرأسمالية وتطويرها بما يخدم تحقيق أهداف المنشأة مع التركيز على استخدام التدفقات النقدية المضمومة . ولقد تناولت دراسة (Klammer, 1973) عرضاً لأهمية استخدام المدخل الاقتصادي في تقييم مشروعات الموارنسية الرأسمالية والذي يهتم باستخدام اساليب القيمة الزمنية كاسلوب صافي القيمة الحالية NPV واسلوب معدل العائد الداخلي IRR ، كما قامت بدراسة العلاقة بين استخدام هذه الاساليب في تقييم مشروعات الموازنة وبين حدوث تغيير ايجابي في أداء المنشأة .

ولقد اهتمت دراسة (Pike , 1983) بدراسة اثر خصائص البيئة الخارجية المحيطة بالمنشأة على اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية

دراسة اخرى اهتمت بتقييم استخدام الاساليب الحديثة المنبثقة من المدخل الاقتصادي وهي اساليب القيمة الزمنية في مواجهة استخدام الاساليب التقليدية المنبثقة من المدخل المحاسبي مثل أسلوب فترة الاستمراد وأسلوب معدل العائد المحاسبي وتحديد تأثير استخدام كل منهما على أداء المنشأة (Susan F.Haka et al., 1985) .

كما قامت دراسة (Pike, 1988) بفحص الممارسة العملية لمراحل اعداد الموازنة الرأسمالية باستخدام عينه من مائة شركة انجليزية وعلى مدار احدى عشر عاما تقع فيما بين عامي ١٩٧٥ ، ١٩٨٦ م وأوضحت وجود تزايد مستمر في استخدام الاساليب العلمية الحديثة عند اعداد الموازنة بما يؤدي الى فعالية تقييم ورقابة مشروعات الموازنة ودراسة أخرى (Northcott , 1991) أوضحت أهمية الاعتراف بالمجال العريض لاهداف السياسية والاجتماعية لتمثلي قرار الموازنة الرأسمالية ، وأهمية دراسة تأثير العوامل السياسية والاجتماعية كمتغيرات وصفية على تقييم مشروعات الموازنة .

وأخيرا أوضحت دراسة (Simon, 1992) ان استخدام الاساليب الحديثة للتعامل مع عنصر عدم التأكد انما يلزم للمشروعات الاستثمارية مثل اساليب تحليل المخاطرة الاحتمالية عند اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ليس لها تأثير واضح على فعالية تقييم مشروعات الموازنة ما لم يؤخذ في الاعتبار العديد من العوامل والظروف المحيطه بالمنشأة .

والبحث التالي يمثل امتدادا لهذه الدراسات حيث يتناول بعض العوامل التي سبق دراستها والتي تؤثر في سياسات تقييم المشروعات الاستثمارية من خلال الموازنة الرأسمالية ويركز على أهمية الاخذ في الحسبان المتغيرات الوصفية التي ترتبط بالظروف السياسي والاجتماعية المحيطه بالمنشأة عند اعداد الموازنة الرأسمالية . انتج البحث المنهج الاسمرائي من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة ، مع اخراة دراسة

اهتمت الدراسات والمؤلفات العلمية المنبثقة من الفكر المحاسبي والاداري في السنوات القليلة الماضية بالتركيز على اهمية استخدام الأساليب العلمية المتطورة في تقييم مشروعات الموازنة الرأسمالية ، ولقد ركزت الدراسات المحاسبية والاقتصادية على استخدام أساليب القيمة الزمنية في تقييم المشروعات مثل أسلوب معدل العائد الداخلى وأسلوب صافي القيمة الحالية بدلا من استخدام الأساليب المحاسبية التقليدية في التقييم مثل أسلوب معدل العائد المحاسبي وأسلوب فترة الأسترداد .

وكان التركيز على اجراء تحليل لهذه الأساليب أكثر من الاهتمام بالجوانب الأخرى التي قد ترتبط بقرارات الموازنة وتؤثر فيها ، فقرارات الموازنة تتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات منها عوامل داخلية غير مالية مثل تخفيض المخاطره والقدرة على التطوير الصناعى والتي يصعب تقييمها وفهمها بواسطة صانع القرار الا اذا تم تحليلها بشكل جيد في اطار نموذج الموازنة الرأسمالية ، ومنها عوامل خارجية غير مالية ترتبط بمناخ الأعمال السائد في الدولة ، والذي يتأثر بصورة واضحة بالظروف الاجتماعية والسياسية السائدة . ولعل الانتقاد الرئيس الموجه الى استخدام أساليب التدفقات النقدية المخصومة في تقييم بدائل الاستثمار هو افتقاد العلاقة بين مشروعات الموازنة وأهداف المنشأة ، فهيكل الأموال المستخدمة في المشروعات الاستثمارية يجب ان يدعم سياسات وأهداف المنشأة ، وبالتالي توجد فجوة بين الجانب النظرى لأبحاث الموارد الرأسمالية والذي يوضح استخدام اساليب القيمة الزمنية في تقييم المشروعات ، وبين الممارسة العملية والتي توضح أن هناك مداخل أخرى هامة تؤخذ في الاعتبار عند تقييم مشروعات الموازنة فقد اوضحت بعض المنشآت في احدى الدراسات العملية (Pike , 1983) أنها تقوم باعداد تحليلات التدفقات النقدية المخصومة عند تقييم مشروعات الموازنة ولكنها تعتمد على تقييم مجموعة أخرى من المتغيرات الوصفية

باستخدام أساليب متطورة وذلك للمعاونة فى عملية اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ولقد تضمن الفكر المحاسبى بعض المحاولات التى تمت فى شأن التعامل مع بعض هذه العوامل . وتوصلت هذه الدراسات الى نتائج بعضها مبنى على دراسات ميدانية والآخر على دراسات تحليلية أو نظرية، ويحاول البحث الحالى استكمال دراسة بعض هذه العوامل ،خاصة مايتعلق بأثر الظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بمناخ الأعمال السائد فى الدوله على اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية .

٣ - أهداف البحث :

يمكن توضيح أهداف البحث فيما يلى :

- أ - استعراض تحليلى للمداخل المختلفة لاعداد الموازنة الرأسمالية المستخدمة حاليا والاطار المقترح لتغييرها .
- ب - بيان مدى تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتسى تشكل مناخ الأعمال السائد على قرار الموازنة الرأسمالية .
- ج - تقديم بعض المقترحات التى قد تساهم فى زيادة فعالية النماذج المستخدمة فى تقييم مقترحات الاستثمار .

٤ - فروض البحث :

يقوم البحث الحالى على اختبار فرضين هما :-

- ١ - يمكن التعبير عن الظروف السياسية والاجتماعية التى تشكل الاطار العام لمناخ الأعمال السائد فى الدولة ضمن قرار اعداد الموازنة الرأسمالية
- ٢ - اهمية ادخال المتغيرات الخارجية الوصفية فى اطار اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية .

٥ - منهج البحث :

اعتمد الباحث على الأسلوب الاستقرائى كمدخل أساسى فى البحث ، نظراً لئن مشكلة البحث تتركز فى تحليل مجموعة المتغيرات التى تؤثر على نموذج

الموازنة الرأسمالية . وبالتالي يتم استقراء وتحليل أهم الدراسات العلمية السابقة التي تضمنها الفكر المحاسبي لتحديد ما توصلت اليه من نتائج ، وتحديد العوامل التي لم تشر اليها هذه الدراسات وايجاد علاقات بين بعض جوانب هذه الدراسات والتي يمكن من خلالها بناء اطار للمدخل المقترح للبحث ، يلي الدراسة التحليلية دراسة ميدانية لاختبار مدى صحة فروض البحث من الناحية العملية .

استقراء تحليلي للدراسات المحاسبية التي تناولت نماذج الموازن الرأسمالية المستخدمة حالياً :

بعد اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية من الموضوعات الهامة التي تناولتها الأبحاث والدراسات المحاسبية خلال السنوات القليلة الماضية ، وازالت محل بحث واهتمام المؤلفات المحاسبية العلمية حتى وقتنا الحالي . ولقد ركز العديد من هذه الدراسات على توضيح أهمية استخدام المدخل الاقتصادي والذي يؤدي استخدام التدفقات النقدية المخصومة في تقييم مشروعات الموازنة الرأسمالية ، والبعض الآخر اهتم بالبحث عن معايير أخرى اضافية لتطوير عملية اتخاذ القرار . ولقد تناولت دراسة (Klammer , 1972) توضيح الاتجاه المتزايد من جانب متخذى القرار لاستخدام الأساليب العلمية المتطورة في تقييم مشروعات الموازنة ، وتنبع هذه الأساليب من استخدام المدخل الاقتصادي والذي يعتمد على أسلوب التدفقات النقدية المخصومة ، وأوضحت الدراسة أن العديد من المنشآت كبيرة الحجم أهملت استخدام الأساليب التقليدية المشتقة من المدخل المحاسبي ويعبر عنها أسلوب فتره الاسترداد وأسلوب معدل العائد المحاسبي عند تقييم مشروعات الموازنة الرأسمالية ، وتحولت لاستخدام أساليب التدفقات النقدية المخصومة المشتقة من المدخل الاقتصادي . وقد توصل الى هذه النتيجة بعد اجراء دراسة ميدانية من خلال اعداد قوائم استقصاء وارسالها لعينه من الشركات الكبرى وتحليل بياناتها بعد استيفائها بواسطة هذه الشركات . ولقد اعد (Klammer , 73)

دراسة أخرى تناول فيها مدى تأثير استخدام أساليب القيمة الزمنية المشتقة من المدخل الاقترادي في اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية على أداء المنشأة وتحقيق أهدافها . ولقد قام باجراء دراسة عملية لاختبار مدى صحة الغرض الخاص بوجود علاقة ايجابية بين استخدام الأساليب الحديثة فى تقييم مشروعات الموازنة وأداء المنشأة واعتمدت الدراسة على فحص أداء عينة من الشركات الكبرى تستخدم أساليب التقييم الحديثة ، وانتهت الدراسة الى أن الاستخدام المجرى للأساليب التحليلية الحديثة عند تقييم مشروعات الموازنة لا يكفى لتحقيق تغييرات ايجابية فى أداء المنشأة .

كما أشار (Pike , 1983) الى اهتمام المؤلفات العلمية المشتقة من الفكر المحاسبى والادارى لتحقيق تطوير علمى فى اساليب تقييم المشروعات باستخدام التدفقات النقدية المخصومة ، وأوضح أن الاعتماد فى اتخاذ قرار الموازنة على الاطار المالى فقط لا يوضح تأثير بعض العوامل الأخرى على قرار الاستثمار ، وأن الوقت قد حان لاعادة تقييم اجراءات اعداد الموازنة ليس لتقرير مدى صحتهم من الناحية النظرية ، ولكن لتحديد ما اذا كانت هذه الاجراءات تسمح لمتخذى القرار باتخاذ قرار أفضل أم أن هناك عوامل ومتغيرات أخرى لابد من أخذها فى الاعتبار عند اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية . ولقد قام باجراء دراسة ميدانية الهدف منها التعرف على التطورات الحديثة فى عملية اعداد الموازنة الرأسمالية فى الواقع العملى . ولقد تضمنت الدراسة عينة من الشركات الكبرى فى مجال التصنيع والتجزئة عددها ٢٠٨ شركة ، ولقد استجاب للدراسة ١٧٨ شركة بمعدل استجابة ٨٢٫٧٪ ، وقام باستخدام وتحليل البيانات الخاصة باستجابة ١٢٠ شركة ، وتم استبعاد الباقي لعدم ملاءمته لأهداف الدراسة . ولقد تضمنت قائمة الاستقصاء المرسله لكل شركة مجموعة من الأسئلة تتعلق بأساليب التقييم الحديثه ومدى استخدامها وأهمية استخدام أساليب تحليل المخاطر بالاضافة الى تحديد أهمية المتغيرات الوصفية عن طريق استخدام مقياس من خمس درجات ليقوم كل مدير من خلاله بتحديد أهمية العوامل والمتغيرات الوصفية عند اتخاذه

قرارات الاستثمار ، ولقد قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وخلص الى أن استخدام الأساليب العلمية المتطورة في تقييم المشروعات الاستثمارية والتي تعتمد على استخدام التدفقات النقدية المخصومة وأساليب تحليل المخاطرة والتي تتبناها معظم الابحاث والدراسات المحاسبية والادارية تستخدم فقط في الشركات الكبرى وفي الممارسة العملية فان اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية لايعتمد فقط على الاختيار الأمثل للمشروعات الناتج عن استخدام هذه الأساليب ، ولكن يتم الاعتماد بدرجة كبيرة على التقييم الشخصي للمجالات والمتغيرات الوصفية وبالتالي أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن البحث عن الاختيار الأمثل مجرد جزء من عملية دراسة الاستثمار، وهناك عوامل أخرى ومتغيرات غير كمية تؤثر في عملية الاختيار ويجب أخذها في الاعتبار ولقد أوضح أهمية العوامل الوصفية من خلال استخدام مفهوم الوزن النسبي للمتغيرات والتي يوضحها الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

| النسبة المئوية % | عدد الشركات | | المقياس |
|---------------------|---------------|----------------|---------------|
| | عوامل كمية | عوامل وصفية | |
| ٢٢ | ٢٢ | ٢٠ | مهم جدا |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٢ | مهم |
| ٢٩ | ٢٢ | ٢٧ | متوسط الأهمية |
| ١١ | ٢ | ١٥ | قليل الأهمية |
| ٥ | ٢ | ٦ | غير هام |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | اجمالي |

ويتضح من الجدول السابق ان نسبة كبيرة من مديري الشركات اعتبروا العوامل الوصفية ذات أهمية كبيرة عند اتخاذ قرارات الاستثمار .

تناولت دراسة أخرى (Susan F. Haka et al., 1985)

تحديد تأثير التحول من استخدام الأساليب التقليدية فى اتخاذ قرار الموارد الى استخدام الأساليب الحديثة والتي تأخذ فى الاعتبار التدفقات النقدية المضمومة فى ظل تحليل المخاطرة على أداء المنشأة وأوضحت الدراسة انه من الناحية النظرية فان استخدام الأساليب العلمية الحديثة لابد وأن يؤدي الى حدوث تغير ايجابي فى أداء المنشأة ، ولقد قامت الدراسة على تحليل عينة كبيرة من الشركات التي تحولت لاستخدام الأساليب الحديثة عند تقييم مشروعات الموازنة وتضمنت الدراسة فحص أداء هذه الشركات خلال ٤٨ شهرا بعد التحول لاستخدام الأساليب العلمية الحديثة ، وعلى ذلك اعتمدت الدراسة على اختبار مدى صحة الفرضين الآتيين :-

الفرض الاول : عدم تحسن معدل أداء المنشأة بعد استخدام الأساليب العلمية الحديثة فى اختيار مشروعات الاستثمار .

الفرض الثانى : معدل أداء المنشأة بعد استخدام الأساليب العلمية الحديثة فى اختيار مشروعات الاستثمار أفضل من معدل الأداء قبل استخدامها .

ولقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود أى تغيير ايجابي فى أداء المنشآت بعد التحول لاستخدام الأساليب العلمية الحديثة فى اختيار مشروعات الموارد ، وقد تم تبرير أسباب ذلك الى وجود مجموعة أخرى من العوامل من أهمها عامل الضغط الاقتصادى وخاصة بالنسبة للمنشآت ذات الموارد النادرة ، وأيضا عامل عدم التأكد الخاص بالبيئة المحيطة بالمنشأة والمتغيرات التي تؤثر فى مناخ الأعمال السائد وتؤثر على المنشأة .

ولقد قام (Pike , 1988) باجراء دراسة عملية لفحص

الاتجاه المتزايد نحو استخدام الأساليب العلمية الحديثة في اختيار مشروعات الاستثمار، وتأثير استخدام هذه الأساليب على فعالية اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية، واعتمدت الدراسة العملية على عينة من مائة شركة انجليزية كبيرة الحجم، وتضمنت الدراسة فحص الممارسة التطبيقية لعملية اعداد الموازنة الرأسمالية في هذه الشركات على مدار احدى عشر عاماً تقع فيما بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٨٦ واوضحت نتيجة الدراسة وجود تزايد ملحوظ في استخدام الاساليب العلمية المتطورة مثل أساليب التدفقات النقدية المخصومة وأساليب تحليل المخاطرة عند اعداد الموازنة الرأسمالية، وأشارت الدراسة الى ان سبب ذلك يرجع الى التطور السريع في استخدام الحاسب الآلى وتوفير البرامج الجاهزة التى تستخدم في تحليل الاستثمارات والرقابة عليها، ولقد تمت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار فى تحليل بيانات الدراسة العملية، واتضح وجود ارتباط ايجابى بين التغير في استخدام طرق تقييم المشروعات الاستثمارية والتغير في فعالية تقييم ورقابة المشروعات وتمثلت نتائج الدراسة في وجود اتجاة متزايد من قبل الشركات الكبرى على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في تقييم ورقابة المشروعات الاستثمارية، وأن استخدام هذه الأساليب يؤدى الى زيادة فعالية قرارات الاستثمار .

وفي دراسة أخرى (Northcott, 1991) انتقد الكاتب الاتجاه المسيطر على الأبحاث العلمية المنبثقة من الفكر الإدارى والمحاسبى والذي يؤيد ويساند استخدام الأساليب العلمية الحديثة المنبثقة من المدخل الاقتصادى فى اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية، أشارت الدراسة الى أن تأييد معظم الباحثين والكتاب فى مؤلفاتهم العلمية لاستخدام الأساليب العلمية الحديثة المنبثقة من المدخل الاقتصادى، أدى الى التأثير على الحالات العملية التى يتم اجراؤها لمعرفة كيفية اعداد الموازنة الرأسمالية فى الواقع العملى فى المنشآت، لانه يتم توظيف أدوات وخطط

البحث بافتراض ان هذه المنشآت لابد وأنها تستخدم أساليب المدخل الاقتصادي في اتخاذ قرار الموازنة ، ويتم اجراء الحالة العملية على أساس هذا الافتراض مما يؤدي الى تقييد عملية اكتشاف الممارسة العملية لاعداد الموازنة الرأسمالية نتيجة لتنفيذ الحالة العملية بقدر كبير من عدم التعمق واوضحت الدراسة أن معظم الدراسات العلمية التي تناولت موضوع اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية بالبحث والدراسة أوضحت بجلاء أن علم الاقتصاد المنطقي هو مصدر الباحثين في هذا المجال ، وأن معظم الباحثين دعموا طرق الدراسة والبحث بالمستندات والأرقام لدى منخذي قرار الموازنة الرأسمالية الذين يستخدمون الأساليب المختلفة لتحليل الاستثمارات وقد اوضحت هذه الدراسات أن استخدام أساليب التدفقات النقدية المخصومة يزيل الغموض ويزيد من فعالية تقييم مشروعات الاستثمار بينما استخدام الأساليب الاخرى التقليدية يوضح تجاهل استخدام الطرق الأفضل في تقييم مشروعات الاستثمار ، ونتيجة ذلك مازال الباحثين يعلمون القليل عن كيف يستخدم متخذى القرارات مخرجات حسابات التدفقات النقدية المخصومة؟ ولماذا صنعوا القرارات التي اتخذوها ؟ . ولا يوجد دليل قوى يشير الى ان تصرف متخذى القرارات يتم بشكل موضوعي ومنطقي وفقا للمدخل الاقتصادي. وتوجد حالات عملية أوضحت أن هناك أمثلة بقرارات استثمار أغلت بالمفاهيم الاقتصادية للمعقولة ولقد اشارت دراسة (Baxter & Horst , 86) الى حالة عملية لقرار استثمار ، وقاموا بتحليل عملية الاختيار تفصيليا واتضح ان البحث عن المعلومات ليس هدفه تقييم البدائل المطروحة بموضوعية ، ولكن هدفه تبرير التزام مفروض نتيجة اختيارات وفضول سياسية ، وعلى ذلك اوضحت الدراسة أن اعداد الموازنة الرأسمالية يرتبط بعملية اتخاذ القرار مما يحتم ضرورة بحث ودراسة التطورات في نظرية اتخاذ القرار واستخدامها كوسائل لتطوير اعداد الموازنة الرأسمالية ، ويتطلب ذلك ضرورة الاعتراف بالتأثير الواضح للأهداف السياسية والاجتماعية لصانعي القرار على تقييم مشروعات الموازنة الرأسمالية .

ولقد أشارت دراسة أخرى (Simon, S., et al., 1992)

الى أهمية استخدام أساليب تحليل المخاطرة المتقدمة للتعامل مع عنصر عدم التأكد المصاحب للظروف المستقبلية عند اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ، ولقد قام الباحثين بإجراء دراسة عملية شملت مجموعة من الشركات الكبرى لفحص تأثير استخدام أساليب تحليل المخاطرة الحديثة على فعالية اتخاذ قرار الموازنة ، ووضحت النتائج العملية غياب هذا التأثير ولقد أرجع الباحثين ذلك الى صعوبة عزل تأثيرات استخدام أساليب تحليل المخاطرة عن تأثيرات المتغيرات الأخرى المصاحبة لعملية اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ومن أمثلتها المنافسين ، وإمكانية تواجد الموارد، وسياسة المنشأة ، وظروف البيئة الخارجية المحيطة بالمنشأة والتي تشكل مناخ الأعمال السائد .

ونخلص من هذه الدراسة الى أهمية الأخذ فى الحسبان أثر المتغيرات المؤثرة على عملية اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية عند تقييم مشروعات الاستثمار باستخدام أساليب التدفقات النقدية المخصومة وأساليب تحليل المخاطرة المتقدمة للتعامل مع عنصر عدم التأكد الملازم لظروف وأحداث المستقبل .

وتناولت دراسة أخرى (يوسف ، احمد ، ١٩٩٢) دراسة وتحليل بعض العوامل التى تؤثر فى سياسات تقييم المشروعات الاستثمارية من خلال الموازنة الرأسمالية ، مثل تخفيض المخاطرة ، والقدرة على التطوير الصناعى والتى بمعب تقييمها وتناولها بواسطة مانع القرار الا اذا تم تحليلها بشكل جيد فى اطار نموذج الموازنة الرأسمالية ، وقدمت الدراسة تحليلا مقترحا للشكل المتكامل لمراحل اتخاذ قرارات الموازنة الرأسمالية من خلال مراحل التخطيط الاستراتيجى مما يساعد على ربط العلاقة بين الموازنة الرأسمالية وخطوة المنشأة ، وقام الباحث بإجراء دراسة ميدانية لاختبار إمكانية الربط بين التخطيط الاستراتيجى ومراحل اعداد الموازنة الرأسمالية ، ووضحت نتائج

الدراسة الميدانية امكانية الربط بين معايير تقييم المشروعات الاستثمارية وسياسات تخصيص راس المال وبذلك يمكن ادخال العوامل الغير كمية والعوامل النوعية عند تقييم المقترحات الاستثمارية واناذ قرار الموازنة الرأسمالية

وتخلص من هذه الدراسة الى أن اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية لايتأثر فقط بالعوامل المالية ولكن هناك عوامل نوعية ومتغيرات وصفية تنبع من داخل المنشأة وترتبط بالمشروعات الاستثمارية المعروضة أمام ادارة المنشأة عند اعداد الموازنة ، ولقد ثبت من الدراسة الميدانية ، امكانية ادخال تلك العوامل النوعية في عملية اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية .

من خلال العرض التحليلي للدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية بالبحث والتحليل يتضح ان هناك مجموعة من العوامل اهتمت بها معظم هذه الدراسات ، ، كما أن هناك مجموعة من العوامل لم تتناولها بعض الدراسات بالتحليل واكتفت بالاشارة اليها ، بخلاف الدراسة الأخيرة والتي اهتمت بالمتغيرات والعوامل النوعية المنبثقة من داخل المنشأة والتي تؤثر في قرار الموازنة الرأسمالية .

ويمكن تلخيص الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة في النقاط

التالية :-

- اهتمت معظم الدراسات بالتركيز على الجوانب المالية والاقتصادية واعتبارها كعامل أساس مؤثر في قرار تقييم مشروعات الموازنة الرأسمالية ، وأوضحت هذه الدراسات أهمية استخدام أساليب التدفقات النقدية المخضومة المشتقة من المدخل الاقصادن في تقييم البدائل الاستثمارية ، مع التأكيد على أهمية استخدام أساليب تحليل المخاطرة الاحتمالية لتحقيق تنبؤات أكثر دقة سواء للعائد أولدرجة المخاطر المحيطة بالمشروعات الاستثمارية المعروضة أمام ادارة المنشأة .

- أشارت بعض الدراسات الى أن الاعتماد على الاطار المالى فقط عند اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ، يهمل تأثير بعض العوامل والمتغيرات الوصفية الأخرى على قرار الموازنة الرأسمالية .
- أوضحت بعض الدراسات أهمية دراسة وتحليل بعض العوامل التى تؤثر فى سياسات تقييم المشروعات الاستثمارية من خلال الموازنة الرأسمالية مثل القدرة على التطوير الصناعى ودرجة رضا المستهلك ، والتسى يصعب تقييمها بواسطة صانع القرار الا اذا تم تحليلها بشكل جيد فى اطار نموذج الموازنة الرأسمالية .
- أشارت بعض الدراسات الى أهمية دراسة خواص البيئة الخارجيه المحيطة بالمنشأة عند اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية ، وركزت احدى هذه الدراسات على التأكيد بأهمية الاعتراف بالمجال العريض للأهداف السياسية والاجتماعية لمتخذى قرار الموازنة الرأسمالية ، وهذا يتطلب تحديد تأثير الظروف السياسية والاجتماعية السائدة المحيطة بالمنشأة على اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية .
- نستنتج من ذلك أن اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية يتطلب الاهتمام بالجوانب المالية والاقتصادية بالإضافة الى الجوانب الغير مالية التى تتمثل فى مجموعة العوامل والمتغيرات الوصفية المرتبطة بظروف المنشأة الداخلية ، وايضا مجموعة العوامل والمتغيرات الوصفية المنبثقة من البيئة الخارجية المحيطة بالمنشأة والتسى تتعلق بمناخ الأعمال السائد فى الدولة ، وتتأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية السائدة .

يتناول هذا الجزء توضيح عناصر الدراسة الميدانية التي أُعدت لاختبار مدى إمكانية قياس المفرد الاحصائي للعلاقة بين الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشكل الاطار العام لمناخ الأعمال السائد في الدولة وقرار اعداد الموازنة الرأسمالية .

ان التعرف على مدى إمكانية تطوير الأساليب المحاسبية المستخدمة في اعداد الموازنة الرأسمالية يتطلب الأهتمام ببيان أثر العوامل والمتغيرات الوصفية المرتبطة بمناخ الأعمال السائد في المجتمع المصري على قرار اعداد الموازنة الرأسمالية بما يدعم المدخل الوصفي في الدراسات المحاسبية . وفي هذه الدراسة تطلب الأمر ضرورة تحديد المتغيرات الأساسية اللازمة لتطوير أسلوب اعداد الموازنة الرأسمالية بحيث تعكس مناخ الأعمال السائد في المجتمع المصري وأدى ذلك الى الأهتمام باعداد دراسة ميدانية لتحديد الأهمية النسبية لمجموعة المتغيرات المرتبطة باعداد الموازنة الرأسمالية ، ومحاولة تصنيفها في مجموعات بالاستعانة بأسلوب قائمة الاستقصاء .

وقد تم تصميم الدراسة الميدانية من حيث مجتمع الدراسة والطرق المستخدمة في تجميع البيانات على النحو التالي :-

١/٦ مجتمع الدراسة الميدانية :

تنصب الدراسة المالية على بعض الشركات المصرية سواء كانت ذات نشاط تجارى أو صناعى . من ناحية أخرى اهتم الباحث بأن تكون عينة الدراسة تتضمن شركات تنتمى الى قطاع الأعمال العام وشركات تنتمى الى قطاع الأعمال الخاص .

اهتم الباحث بتوافر شروط معينة ذبمن يقومون باستيفاء قوائمهم الاستقصاء منها على سبيل المثال :-

- توافر عدد من سنوات الخبرة - عشر سنوات على الأقل في مجال التخطيط المالي .
- المستوى التعليمي للقائم باستيفاء بيانات القوائم من حيث الحصول على درجة مناسبة من التعليم المتخصص في المجال المالي والتجاري.
- المساهمة الفعلية في اتخاذ القرارات الخاصة باعداد الموازنات في مجال العمل .

٢/٦ محددات الدراسة :

- تتمثل محددات هذه الدراسة في الجوانب الاتية :
- يقتصر دور الدراسة الحالية فقط على اختبار مدى امكانية قياس المغزى الاحصائي للعلاقة بين الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشكل الاطار العام لمناخ الاعمال السائد في المجتمع المصري وقرار اعداد الموازنة الرأسمالية .
 - اختبار الفرض الخاص بأهمية ادخال المتغيرات الوصفية المرتبطة بالبيئة الخارجية التي تعمل فيها المنشآت في اطار اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية .

٣/٦ عينة الدراسة :

تم حصر مجتمع الدراسة من دليل وسجلات الغرفة التجارية وعلى ضوء استعراض بيانات الشركات قام الباحث بوضع ثلاثة محددات رئيسية لتعديد مجتمع الدراسة هي :-

- ألا يقل رأس مال الشركة عن مليوني جنية حتى يمكن توقع توافر هياكل ومستويات ادارية تقوم بعمليات التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المرتبطة بالموازنة الرأسمالية .
- ان يكون الكيان القانوني للشركة في شكل شركة مساهمة أو شركات أشخاص سوا . كانت تتبع قطاع الاعمال العام او قطاع الاعمال الخاص .

- تتنوع مجموعة الشركات لتشمل مختلف الأنشطة سواء تجارية أو

صناعية .

وقد تم تحديد ٥٠ شركة أرسلت لها قوائم الاستقصاء عن طريق البريد أو بالاتصال الشخصي، وقد بلغ معدل الاستجابة ٢٤ شركة بنسبة ٦٨٪، والاختبار المبدئي لقوائم تلك الشركات أدى الى انخفاض عدد الاجابات والردود الصحيحة الى ٢٥ استمارة فقط بمعدل استجابة ٥٠٪ واسباب استبعاد تلك القوائم يعود الى عدم اتساق وموضوعية البيانات الواردة فيها مع بعضها البعض وعلى هذا فان مجموعة الشركات المتبقية وعددها ٢٥ شركة اصبحت هي العينة السمثلة لمجموعة الشركات الأصلية .

٤/٦ تصميم قائمة الاستقصاء :

استلزم الأمر تصميم قائمة استقصاء للحصول على البيانات اللازمة من مديري ادارات الاستثمار ومديري الادارات المالية ومديري الادارة الوسطى بالشركات والمتعلقة ببيان أثر العناصر الواردة بقائمة الاستقصاء على مراحل اعداد الموازنة الرأسمالية مع بيان درجة تأثرها ولقد احتسب قائمة الاستقصاء على ثلاثة اسئلة تضمنت اثني عشر مفردة بيان (يتضمن ملحق رقم (١) بيان لمحتويات قائمة الاستقصاء) .

- ولقد تم اختبار القائمة مع عينة من مديري الشركات للتأكد من وضوح صياغة العبارات بما يباعد على اجراء بعض التعديلات على القائمة لتظهر في شكل واضح ومبسط .

- تم تصميم القائمة من خلال استخدام ما يعرف بالمقياس الترتيبي Original Scale الذي يساعد على بيان الأثر الاحصائي للبيانات بشكل يساهم بفعالية في قياس الاتجاه محل الدراسة، ولقد اعتمد الباحث في ذلك على أحد اساليب التدرج غير المباشرة وهو تدرج ليكرت The Likert Scale حيث يتضمن هذا الاسلوب سلسلة

من العبارات المتعلقة بالاتجاه محل الدراسة ،ويقوم من توجه له قائمة الاستقصاء بتحديد درجة موافقته أو عدم موافقته لكل عبارة من العبارات ويقوم الباحث باعطاء أرقام لهذه الاجابات بحيث تعكس هذه الارقام بشكل متناسق درجة الاتجاهات المستقصى عنها .

٥/٦ الأسلوب المستخدم فى تحليل قوائم الاستقصاء :

اعتمد الباحث فى تحليله لبيانات قوائم الاستقصاء على أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression لاختبار فرضى البحث

٦/٦ تحليل النتائج :

تهدف الدراسة الميدانية الى بيان المفرد الاحصائى للعلاقة بين العوامل المنبثقة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تشكل مناخ الأعمال السائد فى المجتمع المصرى وبين قرار اعداد الموارد البشرية الراسمالية .

ولاختبار مدى صحة فرضى الدراسة يتم تحليل منهج التطبيق على النحو التالى :-

جدول رقم (٢) يوضح مصفوفة الارتباط للمتغيرات التى شملتها الدراسة التطبيقية :-

جدول رقم (٢)

مصفوفة الارتباط

Descriptive Statistics for Regression Variables

| | X1 | X2 | X3 | X4 | X5 | X6 | X7 | X8 | X9 | X10 |
|--------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|---------|---------|--------|---------|
| Averages | 0.4800 | 1.8400 | 1.8000 | 1.8000 | 1.9600 | 1.4000 | -0.3200 | 1.6800 | 1.9600 | -0.2400 |
| Std. Dev. | 1.2248 | 0.3742 | 0.4082 | 0.4082 | 0.2000 | 0.8660 | 1.2190 | 0.6904 | 0.2000 | 1.3626 |
| Correlation Matrix | | | | | | | | | | |
| X1 | 1.00000 | | | | | | | | | |
| X2 | 0.35524 | 1.00000 | | | | | | | | |
| X3 | 0.03322 | 0.60010 | 1.00000 | | | | | | | |
| X4 | 0.28239 | 0.60010 | 0.75000 | 1.00000 | | | | | | |
| X5 | -0.08909 | 0.08909 | -0.10206 | 0.10206 | 1.00000 | | | | | |
| X6 | -0.14878 | -0.18002 | -0.23570 | 0.09623 | 0.00000 | 1.00000 | | | | |
| X7 | -0.03149 | 0.15335 | 0.32669 | 0.11342 | 0.12327 | 1.00000 | | | | |
| X8 | -0.35165 | -0.04516 | -0.08870 | 0.20519 | -0.02706 | 1.00000 | | | | |
| X9 | 0.08499 | 0.04516 | 0.10206 | -0.04167 | 0.11342 | 0.05092 | 1.00000 | | | |
| X10 | 0.29563 | 0.08499 | -0.01498 | 0.28463 | -0.34248 | -0.12711 | 0.05092 | 1.00000 | | |

- X_1 المتغير يشير الى توجيهات القيادة السياسية بشأن المشروعات التى لاتحتاج للعرض على هيئة الاستثمار .
- X_2 المتغير يشير الى اثر ظاهرة الاستقرار الأمنى والسياسى على خطة الاستثمار والتوسع
- X_3 المتغير يشير الى العلاقات الدولية وأثرها على خطط الاستثمار
- X_4 المتغير يشير الى التكتلات السياسية ذات الطابع الاقتصادى وأثرها على خطط الاستثمار .
- X_5 المتغير يشير الى المستوى التعليمى للقائمين باعداد الموازنة ودوره فى عملية الاعداد .
- X_6 المتغير يشير الى اثر المناخ الثقافى والبيئى من حيث درجة السلطة والمسئولية فى عملية اعداد الموازنة الرأسمالية .
- X_7 المتغير يشير الى دور المشروع الاستثمارى فى معالجة بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية (على سبيل المثال مشكلة البطالة) .
- X_8 المتغير يشير الى تعدد القوانين المرتبطة بنشاط المشروعات .
- X_9 المتغير يشير الى اثر سياسات المؤسسات الدولية ذات الطابع الاقتصادى (صندوق النقد الدولى .) على توجيه الاستثمارات فى مصر .
- X_{10} المتغير يشير الى اثر العوامل الوصفية على عملية اعداد الموازنة الرأسمالية .
- يلاحظ من مصفوفة الارتباط ان اعلى قيمة ارتباطية هي : -
- $R_{34} = 0.75$ التى بين المتغيرين X_3 و X_4

تليها القيمة الارتباطية $R_{23} = 0.60$ التي بين المتغيرين X_2 , X_3 وتليها القيمة الارتباطية $R_{10,9} = 0.39$ التي تبين المتغيرين X_{10} و X_9 وبالنظر الى قيمة (ف) المحسوبة (F Value) ومستوى المعنوية الصغرى المقابل لها والتي توضح ان المتغيرات المستقلة لها تأثير واضح على المتغير التابع (جدول رقم ٢) يتضح ان العلاقات الدولية واثرها على خطط الاستثمار والتكتلات السياسية ذات الطابع الاقتصادي وسياسات المؤسسات الدولية ذات الطابع الاقتصادي من أكثر العوامل التي لها تأثير معنوي واضح كمتغيرات مستقلة على اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية كمتغير تابع وهو ما يتماشى مع صحة فرضى الدراسة .

وباستقراء المعاملات الفنية للمتغيرات المستقلة الواردة بمعادلة الانحدار (جدول رقم ٢) وقيم (ت المحسوبة t - value) المقابلة لكل معامل يتضح ان اكثر المتغيرات تفسيرا للمعادلة هو المتغير X_5 وقيمته 1.177 بمستوى معنوية 0.26 ويدل على تأثير عامل المستوى التعليمي للقائمين بعملية إعداد الموارد كمتغير مستقل على اتخاذ قرار الموارد الرأسمالية كمتغير تابع يليه المتغير X_4 ثم المتغير X وهكذا .

كما يشير معامل (ديربن واتسون DUW) الى عدم وجود ارتباط ذاتى بين الأخطاء مما يوضح امكانية استخدام دالة الانحدار فى التنبؤ

جدول رقم (٢)
معادلة الانحدار

Regression Coefficients for X10

| Variable | Coefficient | Std. error | t value | Two-sided Sig. prob. |
|----------|-------------|------------|----------|----------------------|
| Constant | 0.98119 | | | |
| X1 | 0.20390 | 0.28242 | 0.72196 | 0.481423 |
| X2 | -0.61327 | 1.12955 | -0.54294 | 0.595149 |
| X3 | -0.48045 | 1.69825 | -0.28291 | 0.781113 |
| X4 | 1.33339 | 1.38759 | 0.96094 | 0.351817 |
| X5 | -1.75732 | 1.49204 | -1.17780 | 0.257227 |
| X6 | -0.08487 | 0.34949 | -0.24283 | 0.811427 |
| X7 | 0.06248 | 0.25195 | 0.24799 | 0.807505 |
| X8 | -0.48317 | 0.61515 | -0.78545 | 0.444422 |
| X9 | 1.36171 | 1.55449 | 0.87599 | 0.394850 |

Standard error of estimate = 1.363718
Durbin-Watson statistic = 1.298864

كما يلاحظ أيضا ان قيمة معامل التحديد (R- Squared) والتي تبلغ 0.37 تشير الى أن مقدار التغير في المتغير التابع يمكن تفسيره بالتغير في المتغير المستقل بنسبة ٢٧٪ وقد تكون تلك النسبة منخفضة وذلك لصعوبة ابراز اثر المتغيرات الوصفية على عملية صنع القرار الخاص باعداد الموازنة الرأسمالية ويتضح ذلك من جدول رقم (٤) والذي يوضح تحليل التباين .

جدول رقم (٤)

تحليل التباين

Regression Output for X10

| | | | | | |
|----------------------------|------------|----|---------|---------|------------|
| R-squared | = 0.373970 | | | | |
| Standard error of estimate | = 1.363718 | | | | |
| Analysis of Variance | | | | | |
| Source | SS | df | MS | F value | Sig. prob. |
| Regression | 16.66410 | 9 | 1.85157 | 0.99561 | 0.482833 |
| Residual | 27.89590 | 15 | 1.85973 | | |
| Total | 44.56000 | 24 | | | |

نخلص من تحليل نتائج الدراسة التطبيقية الى وجود علاقة ذات مغزى احصائي للعوامل المرتبطة بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تشكل مناخ الاعمال السائد في المجتمع المصري وبين عملية اعداد الموازنة الرأسمالية مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة ، من ناحية أخرى فاستناد استخدام المقياس الترتيبي Ordinal Scale الذي يساعد على بيان الاثر الاحصائي للبيانات بشكل يساهم بفعالية في قياس الاتجاه محسب للدراسة (تدرج ليكرت) يوضح امكانية التعبير عن المتغيرات الوصفية فـسـبـب شكل كمى وبالتالي يمكن ادخالها في اطار اتخاذ قرار الموازنة مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة .

- ١ - اهتمت كثير من الدراسات العلمية بتحليل نماذج الموازنة الرأسمالية وتطويرها بما يخدم تحقيق أهداف المنشأة مع التركيز على استخدام التدفقات النقدية المخصومة ، والبحث الحالى يمثل امتدادا لهذه الدراسات فقد تضمن استقرار تحليل للدراسات المحاسبية التى تناولت نماذج الموازنة الرأسمالية المستخدمة حاليا وتبين من خلال تحليل هذه الدراسات أهمية التركيز على دراسة أثر العوامل الخارجية المحيطة بالمنشأة والتي تشكل المناخ العام الذى تعمل فيه على عملية اعداد الموازنة الرأسمالية وبشكل يساعد على بيان أثر هذه العوامل كليا على زيادة فعالية وكفاءة مراحل اعداد الموازنة .
- ٢ - قدم البحث منهجية راوحت بين الجوانب النظرية لموضوع البحث والجانب العملى من خلال الدراسة الميدانية بشكل اوضح امكانية وجود علاقة ذات مغزى احصائى بين العوامل المنبثقة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تشكل الاطار العام لمناخ الاعمال السائد فى المجتمع المصرى وقرار اعداد الموازنة الرأسمالية .
- ٣ - أشار البحث الى ضرورة اهتمام الفكر المحاسبى بتطوير قرارات الموازنة الرأسمالية من الناحية العملية عن طريق الاهتمام بالتعبير عن المتغيرات الوصفية فى شكل كمى بحيث يمكن ادخالها فى اطار نموذج اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية لتحديد تأثيرها على ترتيب مقترحات الاستثمار .
- ٤ - تبين من تحليل نتائج التطبيق ان مناخ الاعمال السائد فى المجتمع المصرى له تأثير ذو مغزى احصائى على اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية بمعنى ان الاختلاف فى العوامل التى تشكل مناخ الاعمال السائد ربما يؤدي الى درجات مختلفة من التأثير فى اتخاذ قرار الموازنة الرأسمالية

قائمة استقما

- أ - اسم الجهة او الشركة :
- ب - اسم ومنصب القائم بعمل الاستمارة :
- ج - الفترة التي قضاها المسئول في العمل بالشركة :
- د - الفترة التي قضاها المسئول في المنصب الحالي :
- هـ - في حالة الرغبة في استلام نسخة من النتائج الشمولية لهذه

الدراسة المرجو التأشير بعلامة (✓) في المربع المقابل

ملاحظات عامة :

- ١ - الاسئلة الواردة بهذا الاستقما يتم الاجابه عليها عن طريق توضيح المدى الذي توافقون عليه في كل حالة .
- ٢ - اذا كان الصعب تقديم اجابات محددة لبعض الاسئلة فالمرجو موافاتنا بأفضل تصور ترونه للاجابة .

* أيا من النتائج الواردة في الجدول التالية تؤثر على مراعاة كل

أعداد الموارد الرأسمالية مع بيان درجة تأثيرها .

س ١

| درجة التأثير | | | | | |
|--|---------------------------------|-------------------------|---------------------------|------------------------------|----------------------|
| المناسبات | ذات تأثير قوي جدا (تأثير مباشر) | تأثير قوي (تأثير مباشر) | تأثير متوسط (تأثير مباشر) | تأثير ضعيف (تأثير غير مباشر) | لا يوجد تأثير إطلاقا |
| ١- وجهات القيادة السياسية بشأن المشروعات التنموية لتحتاج المعرض على هيئة الاستثمار. | | | | | |
| ٢- آثار ظاهرة الاستقرار الأمني والسياسي على خطط الاستثمار والتوسع. | | | | | |
| ٣- العلاقات الدولية وأثرها على خطط الاستثمار. | | | | | |
| ٤- نتائج كفاءة البرادنة ذات الطابع الاقتصادي وأثرها على خطط الاستثمار . (السوق الأوروبية السوق الشرقية اوسطية) | | | | | |

مراجع البحث :

مراجع عربية :

- يوسف، أحمد : الموارنة الرأسمالية واستراتيجيات العمل بالمنشأة (دراسة ميدانية)، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد الرابع والاربعين، ١٩٩٢.

مراجع اجنبية :

- Baxter, J.A. and Hirst, M.K., A capital Budgeting case study: An Analysis of a choice Process and the Role of Information, Review of Business and Economic Research, 1986.
- Chew, I.K. and Ferri, M.G. , Approach to Capital Budgeting when projects Differ by Risk, Reveiw of Business and Economic Research, 19, Fall, 1983.
- Copper, D.J. Rationality and Investment Appraisal, Accounting and Business Research, 19, Summer, 1975.
- Currie, J., Capital Budgeting in the Management -controlled Firm.- British Accounting Review, 1982.
- Haka, S.F., Cordan, L.A. and Pinches, G.E., Sophisticated Capital Budgeting Selection Techniques and Firm Performance, The Accounting Review, October, 1985.

- King, P., Is The Emphasis of Capital Budgeting Theory misplaced ?, Journal of Business Finance and Accounting, 1975.

- Klammer, T.P., Empirical Evidence of The Adoption of Sophisticated Capital Budgeting Techniques, Journal of Business , July 1972.

- Klammer, T.P., The Association of Capital Budgeting Techniques with Firm Performance, The Accounting Review, April, 1973.

- Klammer, T.P. and Walker, M.C, The Continuing Increase in The Use of sophisticated capital Budgeting Techniques, Management Review, 1984.

- Northcott, D., Rationality and Decision Making in Capital Budgeting, British Accounting Review, (1991) 23, pp. 219-233.

- Pike, R.H., A Review of Recent Trends in Formal Capital Budgeting Processes, Accounting and Business Research, Summer 1983, pp. 201-208.

- Pike, R.H., An Empirical study of The Adoption of Sophisticated Capital Budgeting practices and Decision- Making Effectiveness , Accounting and Business Research, Autumn, 1988, pp. 341 - 351.

- Scapens , R.W., Researching Management Accounting Practice: The Role of Case study Methods, British Accounting Review, Septemper, 1990, pp. 259-281.

- Smith, M., Decision Making in The Face of Conflicting Evidence, Management Accounting, February, 1993.